الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد (COVID-19) من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن

د. أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد & د. نجية عبد الفتاح شوقي

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد (COVID-19) من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن

د. أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد
أستاذ أصول التربية المساعد، جامعة الأزهر، مصر، وجامعة حفر الباطن، السعودية،
drasmaa_abdelfattah@yahoo.com
د. نجية عبد الفتاح شوقي
أستاذ التربية البدنية المساعد، جامعة الزقازيق، مصر، وجامعة حفر الباطن، السعودية،
nagia@uhb.edu.sa

قبلت للنشر ٢٠/ ١ / ٢٠٢١ م **قدمت للنشر في ٢١ / ٨/ ٢٠٢٠ م**

الملخص: فرضت أزمة فيروس كورونا المستجد عديد من التحديات على كافة الأفراد والمجتمعات، إلا أن هذه الأزمة حملت بين طياتها عددا من الفرص التربوية للأفراد والمؤسسات على حد سواء، فقد منحت الدول فرصا عديدة للتعامل مع الأزمة، والإفادة من خبرات الدول الأخرى في إدارة الأزمة واحتوائها، كما منحت الأفراد أيضا فرصا تربوية متعددة للنمو والتعلم وتنمية الشخصية في كل جوانبها، وقد هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال التعليمي والاجتماعي والثقافي والرياضي والترويحي، وذلك من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق استبانة الكترونية على عينة قوامها (٢٠٥) طالبة من طالبات جامعة حفر الباطن في عدد من الكليات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى زيادة معدل تحصيل الطالبات أثناء الأزمة واكتسابهم مهارات في التعلم الإلكتروني، واكتساب مهارات التكيف الإيجابي مع الأزمة، والمشاركة في أنشطة تطوعية لخدمة المجتمع، بالإضافة إلى تنمية مستواهم الثقافي، وزيادة وعيهم بأهمية ممارسة الرياضة لتحسين الصحة الجسمية والعقلية، وكذلك الوعي بأهمية استثمار وقت الفراغ والترويح.

الكلمات المفتاحية: الفرص التربوية، أزمة كورونا المستجد، جامعة حفر الباطن.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

Educational Opportunities for the crisis of Coronavirus (COVID-19) From the viewpoint of the students of Hafar Al-Batin University

Dr. Asmaa Abdelfattah Nasr, PhD
Assistant professor of Educational foundation, Al Azhar University, Egypt, and University of Hafr Al Batin, Saudi Arabia, drasmaa_abdelfattah@yahoo.com

Dr. Nagia Abdelfattah Shawky, PhD
Assistant professor of physical Education, Zagazig University, Egypt, and University of Hafr Al Batin, Saudi Arabia, nagia@uhb.edu.sa

Presented in 21st August 2020 **Accepted in 20 January 2021**

Abstract: The emerging Corona virus crisis has imposed many challenges on all individuals and societies, but this crisis has carried a number of educational opportunities for individuals and institutions alike. Countries have given many opportunities to deal with the crisis, and benefit from the experiences of other countries in managing and containing the crisis, as well as It also provided individuals with multiple educational opportunities for growth, learning, and character development in all its aspects , The current study aimed to identify educational opportunities for the emerging corona crisis in the educational, social, cultural, sports and recreational fields, from the viewpoint of Hafr Al-Batin University students. From some colleges. The results of the study indicated an increase in students 'attainment rate during the crisis and their acquisition of skills in e-learning, acquiring positive coping skills with the crisis, participating in volunteer activities to serve the community, in addition to developing their cultural level, and increasing their awareness of the importance of playing sports to improve physical and mental health, as well as awareness. The importance of investing in leisure and recreation time.

key words: Educational opportunities, corona virus crisis, Hafar Al-Batin University.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

مقدمة

بالرغم من التحديات الكبيرة التي فرضتها أزمة فيروس كورونا المستجد على كافة الأفراد والمجتمعات، إلا أن هذه الأزمة حملت بين طياتها عددا من الفرص التربوية للأفراد والمؤسسات على حد سواء، فقد منحت الدول فرصا عديدة للتعامل مع الأزمة واحتوائها في كل القطاعات كقطاع التعليم والصحة والاقتصاد، ومنحتهم فرصا للإفادة من خبرات الدول الأخرى في إدارة الأزمة واحتوائها، كما منحت الأفراد أيضا فرصا تربوية متعددة للنمو والتعلم وتنمية الشخصية في كل جوانبها، فقد فرضت هذه الأزمة قيودا كثيرة على الأفراد بسبب فرض الحظر المنزلي وإجراءات التباعد الاجتماعي، فمنذ أعلنت منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 أن انتشار فيروس كورونا المستجد أصبح جائحة عالمية ونتج عن ذلك تعليق الدراسة والحضور الفعلي بالمدارس والجامعات في معظم دول العالم، واتخاذ اجراءات احترازية لتقليل فرص انتشار العدوى (World Health Organization , 2020)، وقد اتخذت معظم الدول قرارات بتعليق الدراسة، وغلق المدارس والجامعات، وتعليق كافة الأنشطة الاجتماعية والثقافية، وإغلاق النوادي الرياضية مما جعل الأفراد يقضون معظم أوقاتهم في منازلهم مع أسرهم، مع محاولة إيجاد بدائل تعويضية لكل الأنشطة التعليمية والثقافية والرياضية التي كانوا يمارسوها قبل فرض قيود الحظر المنزلي والتباعد الاجتماعي، ومن ثم محاولة التكيف مع الأزمة والإفادة من إيجابياتها والفرص التربوية المرتبطة بها.

ويعد طلاب الجامعة من أهم الفئات التي تأثرت بهذه الأزمة نظرا لتحول النظام التعليمي من النظام التقليدي المعتمد على الحضور الفعلي داخل القاعات الدراسية إلى الفصول الافتراضية والتواصل مع الأساتذة والزملاء عن بعد عبر منصة التعليم الإلكترونية " Blackboard" والتي قد سببت في البداية بعض الصعوبات لبعض الطلاب في كيفية الدخول إلى الفصول الافتراضية المتزامنة، أو الإفادة من المكتبة الإلكترونية المتاحة على المنصة أو إرسال الواجبات والأنشطة بشكل إلكتروني أو إجراء الاختبارات الالكترونية وغيرها، ولكن المتأمل لإيجابيات هذه الأزمة والفرص التربوية التي قدمتها لطلاب الجامعة يجد أن الطلاب قد اكتسبوا خبرات ومهارات متعددة خلال هذه الفترة وتعرفوا على

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

نظام التعليم عن بعد بشكل عملي، واهتموا بحضور ندوات ودورات تدريبية متنوعة لمواجهة تحديات هذه الأزمة سواء في المجال التعليمي أو الاجتماعي أو الصحي أو الرياضي أو في كيفية إدارة الوقت واستثمار وقت الفراغ، كما منحت هذه الأزمة فرصا للمؤسسات التعليمية وخصوصا الجامعات للتعرف على إمكانياتها المادية والبشرية، وقدرتها على إدارة الأزمة بنجاح ومواصلة العملية التعليمية عن بعد، وتحقيق أهداف الجامعة في مجال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ويشير الواقع إلى نجاح الجامعات السعودية في إدارة هذه الأزمة نتيجة التخطيط الجيد، وتوفر الإمكانيات المادية والبشرية ومنصات التعليم الإلكتروني، وسوف تلقى الدراسة الحالية الضوء على الجهود التربوية التي قامت بها جامعة حفر الباطن كنموذج للجامعات السعودية الناشئة، فبالرغم من أن جامعة حفر الباطن من الجامعات السعودية الناشئة إلا أنها استطاعت إدارة الأزمة بنجاح سواء على المستوى التعليمي أو الأنشطة الطلابية والبحثية أو الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع، وأتاحت فرصا تربوية متعددة للطالبات أثناء تعليق الدراسة خلال أزمة كورونا المستجد.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في أن معظم الأفراد تعاملوا مع هذه الأزمة على أن لها تأثيرات سلبية على التعليم والصحة الجسمية والنفسية والحياة الاجتماعية والاقتصادية وليس لها أي إيجابيات مع العلم أن الأزمات أحيانا قد تتحول إلى فرص يمكن الإفادة منها في مختلف المجالات، لذا اهتمت الدراسة الحالية بإلقاء الضوء على الجانب الإيجابي لتلك الأزمة، ودراسة الفرص التربوية التي وفرتها هذه الأزمة من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن في المجال التعليمي والثقافي والاجتماعي والرياضي والترويحي واستثمار وقت الفراغ، وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد (COVID-19) من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن ؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الأسس النظرية للفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال التعليمي والثقافي والاجتماعي والرياضي والترويحي؟
٢. ما الجهود التربوية لجامعة حفر الباطن في مواجهة أزمة كورونا المستجد؟
٣. ما واقع الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تحديد الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال التعليمي والثقافي والاجتماعي والرياضي.
- تعرف الجهود التربوية لجامعة حفر الباطن في مواجهة أزمة كورونا المستجد.
- تحديد الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أن موضوع الدراسة الحالية من الموضوعات الحديثة حيث إنه لا توجد دراسة على حد علم الباحثتين تناولت هذا الموضوع نظرا لأن أزمة كورونا أزمة جديدة بالنسبة للمجتمعات الحديثة، وقد نتج عنها إجراءات احترازية وتباعد اجتماعي، وتعليق للدراسة بالجامعات، لذا كان من الضروري دراسة الجانب الإيجابي لهذه الأزمة.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة الحالية في دراسة الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن في المجال التعليمي والثقافي والاجتماعي والرياضي واستثمار وقت الفراغ، والتعرف على الجهود التربوية لجامعة حفر الباطن في مواجهة الأزمة.

منهج الدراسة وإجراءاته

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لكى تحقق أهدافها، وتعالج محاورها العلمية، حيث يعتمد المنهج الوصفي على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث (عبد الحميد و كاظم، 2002، 134)، كما أن الباحث في المنهج الوصفي يستخلص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي جمعها الباحث، ويربط بين الظواهر وبعضها البعض مكتشفا العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الدراسة (مازن، 2012، 286)، وقد قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي وفقا للإجراءات التالية:

- عرض الإطار النظري والمفاهيم للدراسة والخاص بتحديد الفرص التربوية.
- تعرف الجهود التربوية لجامعة حفر الباطن لمواجهة أزمة كورونا المستجد.
- إجراء الدراسة الميدانية على عينة من طالبات جامعة حفر الباطن.
- مناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، تحديد بعض التوصيات والمقترحات.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

مصطلحات الدراسة

تقتصر مصطلحات الدراسة الحالية على مصطلح الفرص التربوية، وأزمة كورونا المستجد

أولا: مفهوم الفرص التربوية

الفرص جمع فرصة والفرصة في اللغة تعنى " الوقت والظرف المناسب للقيام بعمل ما ويقال انتهز الفرصة أي اغتنمها وفاز بها (مجمع اللغة العربية، 682،2004) كما تعنى كافة العوامل والاتجاهات الخارجية سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم ثقافية والتي يمكن استغلالها في عملية التطوير (Cetro ,et al, 1995,41) وتعرف الباحثتان الفرصة إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها " توفر عدد من العوامل التي تتيح للفرد اكتساب مزيد من الخبرات والمهارات التي تنمى جميع جوانب الشخصية في وقت معين "وتم وصف الفرص بأنها تربوية لأنها تسهم في تربية الإنسان وتنمية شخصيته من كافة جوانبها، ومن الجدير بالذكر أن التربية مفهوم واسع متعدد الأبعاد يشمل تنمية الشخصية الإنسانية من جميع جوانبها العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية.

ثانيا: مفهوم أزمة كورونا المستجد " COVID -19 " فيما يلي تحديد لمفهوم الأزمة يليه تحديد مفهوم كورونا المستجد:

مفهوم الأزمة : الأزمة في اللغة تعنى الشدة والقحط، وأزم عن الشيء أي أمسك عنه والمأزم المضيق (الرازي، د.ت، 15)، كما تعنى باللغة الإنجليزية " Crisis" وهى كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية " Kipvew " بمعنى لتقرر " To decide"، وفى قاموس " Random" عرفت الأزمة بأنها " ظرف انتقالي يتصف بعدم التوازن، ويعد نقطة تحول تحدد في ضوئها أحداث المستقبل التي تؤدى لتحولات كبيرة " (Random,H,1969, 491)، ومفهوم الأزمة في اللغة الصينية يشتمل على الفرصة والخطر فهي تعنى " Ji-Wet" وتعنى الفرصة " Jihui" والخطر " weixian"، حيث يمكن تحويل الخطر إلى فرصة يمكن أن يتم استثمارها بشكل جيد لحل الأزمة، كما تعرف الأزمة اصطلاحا بأنها حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قرارا ينتج عنه مواقف جديدة سواء أكانت إيجابية أو سلبية تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة " (الشعلان، 2002، 17)، وتعرف الأزمة بأنها حدث مفاجئ وغير متوقع يهدد

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

قدرة الأفراد أو المنظمات على البقاء (أبو قحف، 2002، 34). وبناء على ما سبق يمكن استخلاص عدة نقاط أساسية مرتبطة بمفهوم الأزمة وهي:

- أن الأزمة تحدث بشكل مفاجئ غير متوقع.
- تحدث بعض الخلل في سير الأمور وتحتاج إلى اتخاذ قرارات سريعة.
- كما تشتمل الأزمة على الخطر تشتمل أيضا على الفرص.
- قد تكون نقطة تحول للأفضل وتؤدى لاكتساب خبرات جديدة.

مفهوم كورونا المستجد " COVID -19 " : يعد فيروس كورونا المستجد أحد أنواع الفيروسات التاجية التي تسبب مشاكل في الجهاز التنفسي قد تؤدى إلى الوفاة كما أن هناك انتشار واسع لانتقال العدوى من شخص لآخر، واختصاره العلمي " COVID -19 " وكلمة كورونا كلمة لاتينية تعنى " Crown" وتعنى التاج حيث إن الفيروس يأخذ شكل التاج، وخطورة هذا النوع من الفيروسات تكمن في قدرتها على تبادل جيناتها الوراثية، وفيروسات كورونا سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، على حد سواء، فهي تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويعد فيروس "COVID-19 "هو آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل فيروس COVID- " 19"الآن إلى جائحة عالمية أثرت على العديد من بلدان العالم، وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لهذا المرض في الحمى والسعال الجاف، وقد يتطور إلى أعراض صعوبة في التنفس، وترتفع مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين كبار السن، والأشخاص الذين يعانون مشاكل طبية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئتين (World Health Organization , 2020).

وتعرف الباحثتان مفهوم أزمة كورونا المستجد إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها " أزمة صحية نتجت عن انتشار فيروس كورونا المستجد وأثرت على كافة القطاعات التعليمية والاجتماعية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

والاقتصادية، وحملت بين طياتها عديد من التحديات والفرص التربوية "

مباحث الدراسة الحالية

تناولت الدراسة الحالية المباحث التالية وهي:

- المبحث الأول: الإطار النظري والمفاهيم للدراسة ويتناول تحديد الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال التعليمي، والمجال الاجتماعي والمجال الثقافي والمجال الرياضي ومجال استثمار وقت الفراغ.
- المبحث الثاني: الجهود التربوية لجامعة حفر الباطن لمواجهة أزمة كورونا المستجد
- المبحث الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية وتشمل تطبيق استبانة الكترونية باستخدام نماذج جوجل " Google Forms " على عينة من طالبات جامعة حفر الباطن للتعرف على الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد من وجهة نظرهم.

المبحث الأول: الإطار النظري للفرص التربوية لأزمة كورونا

يشتمل المبحث الأول على الإطار النظري للدراسة الحالية من خلال استعراض ما ورد في الأدبيات التربوية من أسس نظرية للفرص التربوية في المجال التعليمي والاجتماعي والثقافي والرياضي واستثمار وقت الفراغ، وفيما يلي عرض لهذه المحاور بالتفصيل:

أولا: الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال التعليمي

بالرغم من أن أزمة كورونا أزمة صحية إلا أنها أثرت على قطاعات متعددة في المجتمع كالاقتصاد والتعليم، وأصبحت أزمة تعليمية من الدرجة الأولى نتيجة اتخاذ قرارات بفرض التباعد الاجتماعي وغلق المدارس والجامعات فقد أصدرت اليونسكو تقريرا عالميا حول قرار إغلاق المدارس والجامعات في معظم دول العالم وأن هذا الإغلاق قد تأثر به "290 " مليون طالب حول العالم، ودعت اليونسكو الدول إلى دعم الطلاب والأسر المتضررة وتيسير برامج التعليم عن بعد (UNISCO ,2020)، وقد ترتب على إغلاق المدارس والجامعات تحويل التعليم من النظام التقليدي إلى التعليم عن بعد عبر منصات التعليم الإلكترونية، وكانت تجربة جديدة من نوعها بالنسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

على حد سواء، وبالرغم من الصعوبات التي فرضتها هذه الأزمة في التعلم، إلا أنها منحت فرصا تربوية متعددة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتعامل مع منصات التعليم الإلكتروني " Blackboard" وهذه المنصة التعليمية بالرغم من أن الجامعات قامت بتوفيرها منذ سنوات إلا أنها كانت غير مفعلة بشكل كبير إلى أن جاءت هذه الأزمة وفرضت على الجميع التعامل مع منصات التعليم الإلكتروني واكتساب مهارات في استخدام البرنامج والإفادة من كافة إمكانياته في التعلم ومن هذه الفرص التربوية ما يلي:

- اكتساب خبرات في التعامل مع منصة البلاك بورد للتعليم الإلكتروني.
- الإفادة من مصادر التعلم الإلكترونية كالمكتبة الرقمية والكتب والمراجع الإلكترونية.
- التفاعل الجيد مع الأساتذة والزملاء في مختلف المقررات من خلال الفصول الافتراضية
- حضور دورات تدريبية عن بعد في مختلف التخصصات.
- استخدام الطالب للتطبيقات التكنولوجية يطرح أفقا جديدة للتعليم عن بعد، ويسهم في تحقيق خطط التنمية لأن طالب الجامعة هو رأس مال المجتمع حيث أصبحت التنمية التكنولوجية هدفا من الأهداف العالمية في كل المراحل التعليمية، حيث تهدف إلى إعداد الأفراد إعدادا سليما من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة والقدرة على التكيف مع الحياة التكنولوجية والتعليم عن بعد (Hopson , A, 2006,81).

ثانيا: الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الاجتماعي

إن التقدم التكنولوجي السريع وظهور شبكات متعددة للتواصل الاجتماعي قد فرض تحديات اجتماعية على كافة المجتمعات، وقد أدت إلى ضعف الروابط الأسرية، وأصبح الفرد يعيش في عوالم افتراضية أكثر مما يعيش واقعيا مع أسرته، إلا أن أزمة كورونا المستجد نتج عنها أخذ قرارات بالحظر المنزلي وغيرها من الإجراءات الاحترازية التي كان لها تأثيرها على الحياة الاجتماعية، وقدمت فرصا تربوية متعددة في المجال الاجتماعي أهمها:

- قضاء وقت أطول مع الأسرة، ولا شك أن هذه فرصة تربوية للتعرف على ميول واهتمامات أفراد الأسرة والتواصل معهم بشكل أفضل، وإحداث نوع من التقارب الاجتماعي من جديد

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

بين أفراد الأسرة، والارتفاع بمستوى القيم الإنسانية في التعامل بين أفراد الأسرة خلال هذه الأزمة.

- الشعور بقيمة العمل الجماعي والتعاون بين أفراد الأسرة في القيام بالواجبات والمسئوليات الاجتماعية عن طريق تبادل الأدوار وتوزيع المسئوليات بين أفراد الأسرة
- أحيانا تكون العزلة الاجتماعية مفيدة للفرد وتساعده في إعادة ترتيب أهدافه وأولوياته في الحياة.
- المشاركة في الأعمال التطوعية والشعور بالمسئولية الاجتماعية والانتماء للمجتمع من أهم الفرص التربوية التي قدمتها هذه الأزمة للأفراد وخصوصا طلاب الجامعة، فالعمل التطوعي أحد المؤشرات التي تدل على رقى المجتمعات، ومن الجدير بالذكر أن هناك اهتمام بالعمل التطوعي على المستوى الدولي وضرورة دمجه في أنشطة التنمية (برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، 2014).

ثالثا: الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الثقافي

إن ارتفاع المستوى الثقافي للطالب الجامعي يمنحه ثقة واعتزاز بالنفس، كما يخلق لديه مناخا عقليا ونفسيا على قدر كبير من الإيجابية، يثير فيه الطموح والإبداع، فالثقافة تشكل عقلية الطالب وتوسع من أفقه ومداركه وتعمل على تحريره فكريا، ومنحه آفاقا جديدة لتحصيل الثقافة بالبحث الذاتي من كل مصادر المعرفة، وتزوده بطرق تفكير تمنحه القدرة على بناء أنساق معرفية جديدة (Edward Hall , 1997, 59)، وقد منحت هذه الأزمة الطالب الجامعي الوقت الكافي لتنمية ثقافته في مجالات متعددة من أهمها ما يلي:

- تنمية الثقافة الطبية والصحية: فقد استدعت أزمة كورونا المستجد تنمية الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي ومعرفة معلومات من مصادر طبية موثوقة عن الفيروس وطرق العدوى وأساليب الوقاية، وأصبح هناك اهتمام متزايد من كل فئات المجتمع بتنمية الثقافة الطبية السليمة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

- كما أن الثقافة التكنولوجية من المجالات المهمة للطالب الجامعي لمواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة، وأن يكتسب الطالب المعلومات والمهارات التي تمكنه من التعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة بشكل إيجابي (Dugger , 2007, 13)، مع ضرورة الالتزام بالضوابط والقيم الأخلاقية عند استخدام تلك التطبيقات.
- متابعة الأخبار على مستوى العالم واكتساب معلومات ثقافية متنوعة عن السياسة والاقتصاد والإعلام وإدارة الأزمات وغيرها.

رابعا: الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الرياضي

إن ممارسة الرياضة بشكل منتظم لم يعد مجرد نشاط يمارسه الفرد في أوقات فراغه على مسافات متباعدة، وإنما أصبح ضرورة ملحة في ظل أزمة كورونا المستجد نظرا لإجراءات الحظر المنزلي والتزام الأفراد بالجلوس في منازلهم أوقاتا طويلة، وخصوصا طلاب الجامعة في أمس الحاجة لممارسة الرياضة لما لها من تأثيرات إيجابية تنعكس على التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي، فأحيانا ضغوط العمل والدراسة تحول دون ممارسة الرياضة أو تناول الغذاء الصحي بشكل منتظم، وقد كانت هذه الأزمة فرصة لمراجعة أسلوب حياتنا اليومية والاهتمام بالصحة الجسمية وتقوية المناعة عن طريق ممارسة الرياضة بانتظام وتناول الغذاء الصحي السليم الذى يشتمل على خليط متكامل من البروتينات والنشويات والفواكه والخضروات بديلا عن الأكلات السريعة غير الصحية ، كما أن ممارسة الرياضية تسهم في تنمية القدرات البدنية للفرد وتشبع حاجاته الجسمية، فمعظم طلاب الجامعة تفرض عليهم الدراسة الجامعية الانكباب على مكاتبهم أو تتطلب منهم الجلوس أمام الحاسب الآلي لفترات طويلة، وبالتالي فإن ممارسة الطالب للرياضة من أهم العوامل التي ترقى بمستواه البدني والصحي، وتساعده على مزاولة عمله أو دراسته بنشاط وحيوية، وقد ظهرت مبادرات عديدة لأفراد ومؤسسات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تشجع ممارسة الرياضة عن بعد عبر تطبيقات "zoom" و "teams" وغيرها لتدعم ممارسة الرياضة وتصبح جزءا أساسيا في الحياة اليومية وممارسة الرياضة تحقق للفرد فوائد متعددة منها: (المذكوري، 2020، 4-6) و (Semeco,2017,2)

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

- المحافظة على القلب وتنشيط الدورة الدموية والحماية من الجلطات وتصلب الشرايين.
- التخلص من التوتر والاكتئاب والضغط العالي وإخراج الطاقة السلبية من الجسم.
- تعمل التمارين الرياضية على مساعدة الجسم على الاستغراق في النوم.
- تقليل نسبة الإصابة بمرض السرطان، وتحفيز الغدة النخامية على إنتاج هرمون الإندروفين وهو من أكثر الهرمونات المضادة للألم وتجعل الفرد مقبلا على الحياة ويشعر بالسعادة ويتمتع بالنشاط والحيوية.
- تقليل نسبة الإصابة بمرض السكر فالتمارين الرياضية تخفض نسبة السكر في الدم.
- تساعد التمارين الفرد في زيادة كفاءة العمل وتحسين المزاج.
- التخلص من الدهون والوزن الزائد الناتج عن الكسل والخمول المصاحب للحجر المنزلي.

ونظرا لما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من فوائد جسمية وصحية متعددة للفرد، لابد أن تدرج تحت الأنشطة التي تمارس بشكل يومي.

خامسا: الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في مجال استثمار وقت الفراغ.

إن وقت الفراغ له أهمية كبيرة من المنظور الإسلامي والتربوي، فقد شجع الفكر الإسلامي على شغل أوقات الفراغ بالقراءة وطلب العلم والبحث والتأليف والترجمة بالإضافة إلى الفروسية والصيد والسباحة وغيرها من الأنشطة المتنوعة، ومما يدل على تلك الأهمية ذكر الوقت في أكثر من موضع سواء في آيات القرآن الكريم أو في الأحاديث النبوية الشريفة " فالله عز وجل قد أقسم به في كتابه العزيز في مواطن عديدة، قال تعالى ﴿ وَالفَجرِ * وَلَيَالٍ عَشر﴾ (سورة الفجر: الآيات ١،٢) وقال تعالى ﴿ وَالعَصرِ * إِنَّ الإنسان لَفِي خُسر﴾ (سورة العصر: الآيات ١،٢) وقال تعالى في موضع آخر﴿ وَاللَّيلِ إِذَا يَغشَى * وَالنَهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ (سورة الليل: الآيات١،٢)، ومن المعروف أن الله عز وجل إذا أقسم بشيء من مخلوقاته فهذا يدل على عظيم نفعه وفوائده ووجوب استثماره فيما يفيد " فوقت الفراغ نعمة عظيمة منحها الله للإنسان إلا أنه يغفل عنها كثير من الناس، فعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ " (العسقلاني،

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

1987، 234) كما دعا النبي إلى الترويح وقضاء وقت الفراغ في النشاط الترويحي فقال صلى الله عليه وسلم " روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت وإذا عميت لم تفقه شيئا " (إسماعيل & مروان، 2001، 83)، فكل هذه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وأقوال الأئمة تدل على اهتمام الإسلام بوقت الفراغ والدعوة إلى استثماره فيما يفيد،، وعند النظر إلى الفرص التربوية التي حققتها أزمة كورونا المستجد فيما يخص الترويح واستثمار وقت الفراغ، فإن أوقات الفراغ التي وفرتها أزمة كورونا فرصة تربوية عظيمة يمكن الإفادة منها في تنمية الشخصية من جميع جوانبها كما يلي:

- ففي الجانب العقلي يمكن للفرد تحصيل المعرفة واكتساب خبرات جديدة في أي مجال علمي، فالطالب الجامعي بحاجة إلى تطوير خبراته وثقافته بشكل مستمر وقد لا يتاح له ذلك إلا في وقت فراغه خصوصا بعد الانفجار العلمي والتكنولوجي، والذي يتطلب مواصلة التعلم المستمر.
- يسهم استثمار وقت الفراغ في إشباع الحاجات النفسية للطالب، مثل الحاجة إلى النجاح " فإحراز الطالب للنجاح في النشاط الذي يقوم به في وقت فراغه أيا كان نوعه كإتقانه للعبة أو هواية وتفوقه فيها يجلب له الشعور بالارتياح والسرور والنجاح وهي من أهم الحاجات النفسية لأي فرد (وليم مننجر، 1994، 44).
- كما يسهم وقت الفراغ في إشباع عديد من الحاجات الاجتماعية مثل الحاجة إلى الحب والتقدير والحاجة إلى العطاء والتسامح، كما أن العمل التطوعي يوثق شبكة العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، ويساعد على تماسك المجتمع وتضامنه ويعمل على تقوية أواصل الحب بين الأفراد كما يشبع حاجته إلى الولاء والانتماء (شتا، 2004، 23).
- يعد وقت الفراغ فرصة تربوية جيدة يمارس فيها الطالب هواياته وينتج أعمال فكرية وفنية مثل الإنتاج الأدبي، مثل كتابة الشعر والقصص والأبحاث أو إنتاج مادي كالرسم والأعمال الفنية والابتكارية أو ممارسة المواهب الرياضية أو المهنية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

- كما أن ممارسة النشاط الترويحي في وقت الفراغ أمر في غاية الأهمية لأنه يجدد طاقة الفرد ونشاطه وحيويته.

مما سبق يتضح أن أنشطة استثمار وقت الفراغ متنوعة ما بين التعلم والاسترخاء والترويح أو ممارسة الهوايات أو تنمية قدرات الفرد ومهاراته وإشباع حاجاته العقلية والنفسية والاجتماعية، فالتوظيف الجيد لوقت الفراغ يسهم في تنمية جميع جوانب الشخصية للطالب الجامعي.

المبحث الثاني: الجهود التربوية لجامعة حفر الباطن لمواجهة أزمة كورونا المستجد

سوف تتناول الدراسة في هذا المبحث نبذة عن نشأة جامعة حفر الباطن ورؤيتها، ورسالتها، وأهدافها والبرامج التي تقدمها، والتعرف على الجهود التربوية التي قامت بها الجامعة لمواجهة أزمة كورونا المستجد، وذلك من خلال تحليل كافة أنشطة الجامعة أثناء الأزمة في حساباتها الرسمية على تويتر، وفيما يلي عرض لهذه المحاور بالتفصيل:(جامعة حفر الباطن، 2020) (www.uhb.edu.sa) & https:twitter.com. UOHB official))

أولا: نبذة عن جامعة حفر الباطن

جامعة حفر الباطن إحدى الجامعات السعودية الناشئة التي تأسست بالمرسوم الملكي رقم (20937) بتاريخ 2/ 6/ 1435 الموافق 3/ 4/ 2014، وتعد جامعة حفر الباطن امتدادا لجامعتين عريقتين هما جامعة الدمام والتي كانت تحت مظلتها كليات التربية للبنات بحفر الباطن والنعيرية وجامعة الملك فهد للبترول والتي كان تحت مظلتها كلية المجتمع والكليات الجامعية للبنين بحفر الباطن، حتى تم الإعلان عن نشأة جامعة حفر الباطن والتي توجد حاليا بمحافظة حفر الباطن بالمنطقة الشرقية، وتضم حاليا كلية الهندسة وكلية العلوم وهندسة الحاسب الآلي وكلية إدارة الأعمال، وكلية المجتمع، وكلية العلوم وكلية الآداب وكلية التربية وكلية العلوم الطبية التطبيقية للبنات، بالإضافة إلى الكليات التي تقع خارج المحافظة مثل كلية العلوم والآداب بالخفجي والنعيرية والقرية العليا، كما استحدثت الجامعة عدة برامج في الدراسات العليا وهي: ماجستير القيادة التربوية، ماجستير الطفولة المبكرة، ماجستير

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

المناهج وطرق التدريس، ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي، الدبلوم العالي في الإرشاد الأسرى. (جامعة حفر الباطن، 2020)

- **رؤية جامعة حفر الباطن**

الريادة والتميز في العملية التعليمة والبحثية وخدمة المجتمع من أجل بناء مجتمع يعزز اقتصاد المعرفة.

- **رسالة جامعة حفر الباطن**

تقديم برامج تعليمية وبحثية عالية الجودة من خلال بيئة جاذبة وشراكات رائدة وأنظمة فاعلة تخدم المجتمع وتلبى احتياجات سوق العمل.

- **أهداف جامعة حفر الباطن**

- تبني برامج أكاديمية متميزة وتطويرها بصورة مستمرة لتتماشى مع المعايير العالمية والمتطلبات الوطنية.
- تطبيق معايير وآليات وممارسات الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعة.
- المساهمة في التنمية البشرية من خلال تقديم برامج تدريبية متميزة لحل مشكلات المجتمع والبيئة المحيطة.
- تبني سياسات قبول للطلاب بمعايير تتناسب مع إمكانيات الجامعة ومتطلبات المجتمع.
- إنشاء مراكز بحثية متميزة بكليات الجامعة ودعمها بكافة الإمكانيات اللازمة.
- توفير مناخ علمي مناسب لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة يقوم على المرونة والمساءلة.
- السعي لشراكة بين جامعة حفر الباطن والجامعات العربية والعالمية المتميزة في مختلف المجالات.

ثانيا: الجهود التربوية لجامعة حفر الباطن لمواجهة أزمة كورونا المستجد

قدمت جامعة حفر الباطن منذ تعليق الدراسة في 9 مارس 2020 جهودا تربوية متميزة في مجال التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع في محاولة منها لتخطى الأزمة وما تبعها من تحديات، وفيما

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

يلي عرض لهذه الجهود: (جامعة حفر الباطن، 2020) (www.uhb.edu.sa) & (https:twitter.com. UOHB official).

١. **في مجال التعليم**

- قامت الجامعة بمواصلة العملية التعليمية أثناء تعليق الدراسة عبر منصة التعليم الإلكتروني " Black board" واهتمت بتوفير بيئة تعليمية مرنة وجذابة تتخطى حدود الزمان والمكان.
- قامت الجامعة بتقديم الدعم الفني والتقني لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لمواصلة التعليم عن بعد.
- قامت الجامعة بتنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتمكن من إعداد الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد.
- قامت بإقامة دورات تدريبية للطلاب لتسهيل التعامل مع منصة " Black board" للتعليم الإلكتروني وتهيئة الطلاب للتعامل مع الاختبارات الإلكترونية وكيفية التغلب على قلق الاختبارات، ووفرت أجهزة حاسب إلى للطلاب للتمكن من مواصلة الدراسة.
- قامت الجامعة بتنظيم لقاءات مفتوحة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وقيادات الجامعة للرد على أي تساؤلات أو استفسارات من الطلاب وحل أي مشكلات تواجههم
- اهتمت الجامعة بمتابعة معايير الجودة التعليمية وكيفية إعداد تقارير البرامج والمقررات وقت الأزمة.
- قامت الجامعة بتنظيم محاضرات وندوات تقدم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب عبر عيادة نفسية افتراضية تحت مسمى عيادة " اطمئن".
- قامت عمادة شئون الطلاب بتنظيم مسابقات ثقافية عبر الموقع الرسمي للجامعة على تويتر خلال شهر رمضان وتكريم الفائزين.
- قامت الجامعة بإقامة حفل افتراضي للتخرج، كما أرسلت وثائق التخرج إلى الخريجين في منازلهم.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

- قامت الجامعة بإنشاء وحدة السعادة الجامعية بما يحقق الاستقرار النفسي للطلاب وتعزيز الانتماء للجامعة والمجتمع وجعل الطلاب أكثر حماسا وإيجابية وتتولى تقديم إرشادات أكاديمية تساعد الطلاب على التكيف مع الحياة الجامعية وترسيخ قيم التفاؤل والسعادة كما تقدم دورات تدريبية للطلاب تسهم في مساعدتهم على التفاعل مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس وتعزيز سمات الشخصية الإيجابية وتطوير مهارات الطلاب في الذكاء العاطفي والاجتماعي، وقد تم إنشاء هذه الوحدة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تؤكد على جودة الحياة.

٢. **في مجال البحث العلمي**

قامت عمادة البحث العلمي بإطلاق مبادرة لدعم المشروعات البحثية لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، ودراسة الآثار الاجتماعية والنفسية والتربوية، ووضع حلول علمية للحد من انتشاره ومواجهة آثاره، وتم تنظيم مجموعات بحثية في مختلف التخصصات لمواجهة الأزمة.

٣. **في مجال خدمة المجتمع**

- قامت جامعة حفر الباطن بالتعاون مع الشئون الصحية بإطلاق مبادرة للتبرع بالدم تحت شعار تبرع بلا تجمع.
- قدمت الجامعة عدة ندوات افتراضية عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي لتوعية المجتمع بخطورة الفيروس وطرق الوقاية منه.
- كما قامت الجامعة بتبني مبادرة بالتعاون مع كلية العلوم وتنظيم مجموعة من الندوات الصحية والتوعوية تحت عنوان صحتك تهمنا وتدريبك مهمتنا والتأكيد على الصحة واللياقة البدنية أثناء الحجر المنزلي.
- قامت بتنسيق الجهود مع وزارة الصحة لتتكامل الجهود الوطنية للتطوع لمواجهة الأزمة سواء في المجالات الصحية أو البحثية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

- قامت الجامعة بتنظيم عدد من الندوات الثقافية خلال شهر رمضان الكريم عن الغذاء الصحي وممارسة الرياضة، وإدارة الوقت.
- قامت الجامعة بتسخير كل إمكانياتها لمواجهة فيروس كورونا، وقامت بتقديم ٢٠ وحدة سكنية من مبانيها لوزارة الصحة لاستخدامها للعزل وقت الحاجة وهذا يدل على المسئولية الاجتماعية للجامعة ويؤكد على دورها في خدمة المجتمع.

المبحث الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تشمل إجراءات الدراسة الميدانية تحديد أهداف الدراسة الميدانية وأدواتها وخطوات تصميم الأداة ووصف الأداة والتحقق من صدق وثبات الأداة، ثم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

أولا: أهداف الدراسة الميدانية.

تهدف الدراسة الميدانية إلى:

تعرف الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن.

ثانيا: أدوات الدراسة الميدانية.

قامت الباحثتان بإعداد استبانة إلكترونية باستخدام نماذج "Google Forms" وذلك نظرا لظروف الأزمة وتعليق الدراسة، وتم تطبيقها على عينة من طالبات جامعة حفر الباطن في مختلف التخصصات، وقد اعتمدت الباحثتان في تصميم وبناء الاستبانة على ما يلي:

- الإطار النظري للدراسة المرتبط بالفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد لدى الطالبات بجامعة حفر الباطن.
- تحديد المحاور المطلوب معرفتها من خلال الاستبيان والعبارات المناسبة لكل محور، وقد تكونت الاستبانة من خمسة محاور هي: الفرص التربوية لأزمة كورونا في المجال التعليمي، والاجتماعي، والثقافي، والرياضي، واستثمار وقت الفراغ.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

- إعداد صورة أولية للاستبيان وعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين، لعمل التعديلات اللازمة حتى وصل الاستبيان إلى الصورة النهائية وأصبح صالحا للتطبيق.
- صدق الاستبانة: اعتمدت الباحثتان على صدق المحكمين للتأكد من أن الاستبانة تحقق الهدف الذي وضعت من أجله، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين الكترونيا، وتم تعديلها في ضوء مقترحاتهم وتم وضعها في صورتها النهائية وتطبيقها على عينة الدراسة.
- ثبات الاستبانة: تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرومباخ وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وقد بلغت درجة ثبات الاستبيان (0,920) وهذه الدرجة تدل على درجة ثبات عالية للاستبانة كأداة للقياس في هذه الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة الميدانية

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) طالبة من مختلف الكليات بجامعة حفر الباطن، وفيما يلي جدول يوضح إجمالي عينة الدراسة:

جدول (1) وصف إجمالي عينة الدراسة

م	المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
1	الكلية	التربية	76	%37.07
		العلوم	36	%17.56
		الهندسة	10	%4.88
		الآداب	18	%8.78
		السنة التحضيرية	46	%22.44
		العلوم الطبية	19	%9.27
		إجمالي	205	%100
2	المستوى التعليمي	بكالوريوس	186	%90.73
		دراسات عليا	19	%9.27
		إجمالي	205	%100

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

يتضح من خلال الجدول السابق وصف إجمالي عينة الدراسة والتي تكونت من (205) طالبة من طالبات جامعة حفر الباطن في مختلف التخصصات سواء في مرحلة البكالوريوس أو في مرحلة الدراسات العليا.

رابعا: المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد انتهاء الباحثتين من تطبيق الاستبانة الكترونيا على عينة الدراسة تم تفريغ البيانات تلقائيا في جداول وفقا لمحاور الاستبانة من خلال " Google Forms"، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات من خلال البرنامج الإحصائي Statistical Package of Social Sciences (SPSS- version23)

- الجداول التكرارية: تم تفريغ بيانات الاستبيان باستخدام الجداول التكرارية لكل عبارة من المحاور شمل الاستجابات، ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية، والغرض من استخدام الجداول التكرارية هو الحصول على النسب المئوية لتكرارات الاستجابات، أمام كل عبارة من عبارات الاستبيان لمقارنتها بإجمالي أفراد العينة، لأن النسب المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام.
- الوزن النسبي: وهو عبارة عن التقدير الرقمي على مجموع أفراد العينة؛ حيث يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوي الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبيان وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة. (علام، 2005، 184) وفيما يلي جدول يوضح مستوي ومدي الموافقة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث الموجهة في الاستبانة

جـدول (2) مستوي ومدي الاستجابة لكل محور وعبارة من عبارات الاستبيان

الاستجابة	المـــدى
أوافق	2,34 – 3
أوافق إلى حد ما	1,67 – 2,33
لا أوافق	1 – 1,66

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

خامسا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

قامت الباحثتان بعرض وتحليل النتائج وفقا لمحاور الاستبانة وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال التعليمي

بسؤال عينة الدراسة من طلبات جامعة حفر الباطن البالغ عددهم (205) عن الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال التعليمي جاءت استجاباتهم كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) استجابات عينة الدراسة حول مدى موافقتهم على عبارات المحور الأول حول الفرص التربوية لأزمة كورونا في المجال التعليمي

م	العبارة	اوافق		اوافق إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	القيمة	مستوى الموافقة	الترتيب
1	اكتسبت مهارات جديدة في التعلم عبر منصة التعليم الإلكتروني "Blackboard"	135	٪65,8	45	٪22,00	25	٪12,2	2.5366	أوافق	4
2	استفدت من الكتب والمصادر الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية بالجامعة.	81	٪39,5	40	٪19,5	83	٪41,00	1.9854	أوافق	7
3	طورت قدراتي في إعداد البحوث والمشروعات بشكل إلكتروني.	137	٪66,83	46	٪22,44	22	٪10,73	2.5610	أوافق	3

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

م	العبارة	اوافق		اوافق إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	القيمة	مستوى الموافقة	الترتيب
4	زاد معدل تحصيلي الدراسي اثناء الأزمة.	147	71,7%	45	٪22,00	13	٪6,3	2.6537	أوافق	1
5	حصلت على دورات تدريبية عن بعد في مجال تخصصي.	107	٪52,2	33	٪16,1	65	٪31,7	2.2049	أوافق	6
6	اكتسبت مهارات التواصل عن بعد مع أعضاء هيئة التدريس.	144	٪70,24	37	٪18,05	24	٪11,71	2.5854	أوافق	2
7	اطلعت على مقرراتي التعليمية التي سأدرسها الفصل القادم.	111	٪54,15	46	٪22,44	48	٪23,41	2.3073	أوافق	5

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن استجابات عينة الدراسة على عبارات هذا المحور جاءت بالموافقة على جميع العبارات، مما يدل على وجود فرص تربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال التعليمي.

- وقد جاءت نسبة الموافقة على العبارة رقم (4) في الترتيب الأول بوزن نسبي (2.6537) مما يدل على اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على زيادة معدل التحصيل الدراسي للطالبات أثناء الأزمة وقد يرجع ذلك إلى تخفيف أعضاء هيئة التدريس من حجم المقررات الدراسية أثناء الأزمة، بالإضافة إلى أن أنظمة الاختبارات التي كانت عن بعد من خلال "open book"

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

مما أدى إلى زيادة معدل التحصيل الدراسي للطالبات في مختلف التخصصات. بينما جاءت العبارة رقم (2) في الترتيب السابع والأخير بوزن نسبي قدره (1.9854) بنسبة مئوية قدرها (39,5٪) مما يدل على قلة الإفادة من الكتب والمصادر الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية بالجامعة، وهذا يتطلب من الجامعة تكثيف جهود الدعم في هذا الشأن لتوجيه الطلاب للإفادة من المصادر الرقمية الموجودة على موقع الجامعة وتشجيعهم على استخدامها.

- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (2) " أوافق" بنسبة (39,5٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (19,5٪) و " لا أوافق " بنسبة (41,00٪) مما يدل اتفاق نسبة متوسطة من الطالبات عينة الدراسة على الاستفادة من الكتب والمصادر الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية بالجامعة.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (3) " أوافق" بنسبة (65,9٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (22,4٪) و " لا أوافق " بنسبة (10,7٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على تطوير قدراتهن في إعداد البحوث والمشروعات بشكل إلكتروني.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (4) " أوافق" بنسبة (71,7٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (22,00٪) و " لا أوافق " بنسبة (6,3٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على زيادة معدل تحصيلهن الدراسي أثناء الأزمة.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (5) " أوافق" بنسبة (52,2٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (16,1٪) و " لا أوافق " بنسبة (31,7٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على الحصول على دورات تدريبية عن بعد في مجال التخصص.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (6) " أوافق" بنسبة (70,24٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (18,05٪) و " لا أوافق " بنسبة (11,71٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على اكتساب مهارات التواصل عن بعد مع أعضاء هيئة التدريس.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (7) " أوافق" بنسبة (54,15٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (22,44٪) و " لا أوافق " بنسبة (23,41٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على الاطلاع على المقررات التعليمية التي ستدرسها الفصل القادم.

المحور الثاني: الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الاجتماعي

بسؤال عينة الدراسة من طلبات جامعة حفر الباطن البالغ عددهم (205) عن الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الاجتماعي جاءت استجاباتهم كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (4) استجابات عينة الدراسة حول مدى موافقتهم على عبارات المحور الثاني حول الفرص التربوية لأزمة كورونا في المجال الاجتماعي

م	العبارة	اوافق		اوافق إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	القيمة	مستوى الموافقة	الترتيب
1	شعرت بقم الانتماء والمسئولة تجاه المجتمع والوطن في تلك الأزمة.	187	٪91,2	14	٪6,8	4	٪2,00	2.8927	أوافق	1
2	شاركت في أنشطة تطوعية مدانة لخدمة المجتمع لمواجهة ذه الأزمة.	56	٪27,3	56	٪27,3	93	٪45,4	1.8195	أوافق	4
3	شاركت في الأنشطة الطلابية الافتراضية التي نظمتا الجامعة عبر حساباتنا الرسمية.	53	٪25,9	56	٪27,3	96	٪46,8	1.7902	أوافق	5

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

م	العبارة	اوافق		اوافق إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	القيمة	مستوى الموافقة	الترتيب
4	منحتني الأزمة فرصة أكبر للتواصل مع أفراد أسرتي.	165	٪80,5	30	٪14,6	10	٪4,9	2.7561	أوافق	3
5	اكتسبت مارة التكثف الإيجابي مع الأزمة في فترة التباعد الاجتماعي.	171	٪83,4	28	٪13,7	6	٪2,9	2.8049	أوافق	2

يتضح من خلال الجدول السابق أن استجابات العينة كانت بالموافقة على جميع العبارات، مما يدل على وجود فرص تربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الاجتماعي.

- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (1) " أوافق" بنسبة (٪91,2) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (٪6,8) و " لا أوافق " بنسبة (٪2,00) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على الشعور بقيم الانتماء والمسئولة تجاه المجتمع والوطن في تلك الأزمة، وقد جاءت العبارة رقم (1) في الترتيب الأول بوزن نسبى قيمته (2.8927) مما يدل على شعور الطالبات بقيم الانتماء والمسئولية تجاه المجتمع والوطن في تلك الأزمة، وقد يرجع ذلك إلى الدعم النفسي والاجتماعي الذى قدمته المملكة العربية السعودية بكافة مؤسساتها للطالبات خلال هذه الأزمة، كما جاءت العبارة رقم (3) في الترتيب الأخير بوزن نسبى قيمته (1.7902) مما يدل على ضعف المشاركة في الأنشطة الطلابية الافتراضية التي نظمتها الجامعة عبر حساباتها الرسمية، وقد يرجع ذلك إلى ضغط الدراسة عن بعد على الطلاب واهتمامهم بالمقررات الدراسية أكثر من اهتمامهم بالأنشطة الطلابية الافتراضية، أو ضعف الإعلان عن هذه الأنشطة الافتراضية في الأوساط الطلابية بشكل جيد.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (2) " أوافق" بنسبة (27,3٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (27,3٪) و " لا أوافق " بنسبة (45,4٪) مما يدل على ضعف المشاركة في الأنشطة التطوعية الميدانية لخدمة المجتمع وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الأزمة والأبعاد الصحية لها والخوف من انتشار العدوى.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (3) " أوافق" بنسبة (25,9٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (27,3٪) و " لا أوافق " بنسبة (46,8٪) مما يدل على ضعف مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية التي نظمتها الجامعة عبر حساباتها الرسمية، وقد يرجع هذا إلى ضعف الإعلان عنها في الأوساط الطلابية.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (4) " أوافق" بنسبة (80,5٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (14,6٪) و " لا أوافق " بنسبة (4,9٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على أن الأزمة قد منحتهم فرصة أكبر للتواصل مع أفراد الأسرة.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (5) " أوافق" بنسبة (83,4٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (13,7٪) و " لا أوافق " بنسبة (2,9٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على اكتساب مهارة التكيف الإيجابي مع الأزمة في فترة التباعد الاجتماعي، وقد يرتبط هذا بالجهود التي قدمتها الجامعة للطالبات في هذا الجانب من ندوات توعية وخدمات إرشاد نفسي.

المحور الثالث: الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الثقافي

بسؤال عينة الدراسة من طلبات جامعة حفر الباطن البالغ عددهم (205) عن الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الثقافي جاءت استجاباتهم كما هو موضح بالجدول التالي:

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

جدول (5) استجابات عينة الدراسة حول مدى موافقتهم على عبارات المحور الثالث حول الفرص التربوية لأزمة كورونا في المجال الثقافي

م	العبارة	اوافق		اوافق إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	القيمة	مستوى الموافقة	الترتيب
1	تعرفت على معلومات طبية وصحية متنوعة.	175	٪85,4	20	٪9,7	10	4,9	2.8049	أوافق	1
2	شاركت في حضور ندوات ثقافية عن بعد.	99	٪48,3	37	٪18,00	69	٪33,7	2.1463	أوافق	6
3	تعرفت على تطبيقات تكنولوجية متنوعة عبر الإنترنت.	145	٪70,73	38	٪18,54	22	٪10,73	2.6000	أوافق	3
4	تابعت الأخبار المحلية والعالمية المتعلقة بالأزمة.	164	٪80,00	27	٪13,2	14	٪6,8	2.7317	أوافق	2
5	قرأت معلومات حول تأثير الأزمة على الاقتصاد العالمي.	137	٪66,8	43	٪21,00	25	٪12,2	2.5463	أوافق	5
6	تعرفت على معلومات عن تاريخ الأوبئة وكيفية مواجهتها.	142	69,3	41	20,00	22	10,7	2.5854	أوافق	4

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

يتضح من خلال الجدول السابق أن استجابات العينة كانت بالموافقة على جميع العبارات، مما يدل على وجود فرص تربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الثقافي.

- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (1) " أوافق" بنسبة (85,4) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (9,7٪) و " لا أوافق " بنسبة (4,9٪) وقد جاءت العبارة رقم (1) في الترتيب الأول بوزن نسبي قيمته (2.8049) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على تعرف معلومات طبية وصحية متنوعة أثناء الأزمة.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (2) " أوافق" بنسبة (48,3٪) و" أوافق إلى حد ما " بنسبة (18,00٪) و" لا أوافق "بنسبة (33,7٪) مما يدل اتفاق نسبة متوسطة من العينة على المشاركة في حضور ندوات ثقافية عن بعد، وقد جاء ترتيب هذه العبارة في الترتيب السادس والأخير بوزن نسبي قيمته (2.1463).
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (3) " أوافق" بنسبة (70,73٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (18,54٪) و " لا أوافق " بنسبة (10,73٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على تعرف تطبيقات تكنولوجية متنوعة عبر الإنترنت.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (4) " أوافق" بنسبة (80,00٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (13,2٪) و" لا أوافق " بنسبة (6,8٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على متابعة الأخبار المحلية، والعالمية المتعلقة بأزمة كورونا المستجد، وهذا شيء طبيعي نظرا لأنها أزمة مستحدثة على مستوى العالم، ودفعت كافة الفئات لمتابعة الأخبار محليا وعالميا.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (5) " أوافق" بنسبة (66,8٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (21,00٪) و " لا أوافق " بنسبة (12,2٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على قراءة معلومات حول تأثير الأزمة على الاقتصاد العالمي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (6) " أوافق" بنسبة (69,3٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (20,00٪) و " لا أوافق " بنسبة (10,7٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على تعرف معلومات عن تاريخ الأوبئة وكيفية مواجهتها.

المحور الرابع: الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الرياضي والصحي

بسؤال عينة الدراسة من طلبات جامعة حفر الباطن البالغ عددهم (205) عن الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الرياضي جاءت استجاباتهم كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6) استجابات عينة الدراسة حول مدى موافقتهم على عبارات المحور الرابع حول الفرص التربوية لأزمة كورونا في المجال الرياضي والصحي

م	العبارة	اوافق		اوافق إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	القيمة	مستوى الموافقة	الترتيب
1	كان للأزمة دور في زيادة الوعي بأهمية ممارسة الرياضة لتحسين الصحة البدنية والعقلية.	150	٪73,2	28	٪13,6	27	٪13,2	2.6000	أوافق	1
2	مارست الرياضة مع الآخرين عن بعد عبر تطبيقات الإنترنت.	100	٪48,8	31	٪15,1	74	٪36,1	2.1268	أوافق	5
3	خصصت وقت لممارسة الرياضة مع أسرتي بانتظام.	100	٪48,78	49	٪23,90	56	٪27.32	2.2108	أوافق	4

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

م	العبارة	اوافق		اوافق إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	القيمة	مستوى الموافقة	الترتيب
4	شاهدت برامج تدريبات لياقة بدنية من خلال فيديوهات عبر الإنترنت.	128	٪62,44	40	٪19,51	37	٪18,05	2.4439	أوافق	3
5	اكتسبت ثقافة غذائية حول الأغذية الصحية التي تقوى المناعة الجسمية.	138	٪67,32	38	٪18,54	29	٪14,15	2.5317	أوافق	2

يتضح من خلال الجدول السابق أن استجابات العينة كانت بالموافقة على جميع العبارات، مما يدل على وجود فرص تربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الرياضي والصحي.

- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (1) " أوافق" بنسبة (73,2٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (13,6٪) و " لا أوافق " بنسبة (13,2٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على أنه كان للأزمة دور في زيادة الوعي بأهمية ممارسة الرياضة لتحسين الصحة البدنية والعقلية، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بوزن نسبي قيمته (2.6000) مما يدل على أن الأزمة قد ساهمت في زيادة الوعي بأهمية ممارسة الرياضة.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (2) " أوافق" بنسبة (48,8٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (15,1٪) و " لا أوافق " بنسبة (36,1٪) مما يدل اتفاق نسبة متوسطة من الطالبات على ممارسة الرياضة مع الآخرين عن بعد عبر تطبيقات الإنترنت، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الأخير لهذا المحور بوزن نسبي قيمته (2.1268)، وهذا يدل

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

على أن ممارسة الرياضة عبر تطبيقات الإنترنت جاءت بدرجة متوسطة، ومن الممكن تشجيع ممارسة الرياضة عبر الإنترنت.

- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (3) "أوافق" بنسبة (48,78٪) و" أوافق إلى حد ما " بنسبة (23,90٪) و" لا أوافق " بنسبة (27,32٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على تخصيص وقت لممارسة الرياضة مع الأسرة بانتظام.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (4) " أوافق" بنسبة (62,44٪) و" أوافق إلى حد ما " بنسبة (19,51٪) و " لا أوافق " بنسبة (18,05٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على مشاهدة برامج تدريبات لياقة بدنية من خلال فيديوهات عبر الإنترنت.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (5) " أوافق" بنسبة (67,32٪) و" أوافق إلى حد ما " بنسبة (18,54٪) و" لا أوافق " بنسبة (14,15٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على اكتساب ثقافة غذائية حول الأغذية الصحية التي تقوى المناعة الجسمية.

المحور الخامس: الفرص التربوية لأزمة كورونا في مجال الترويح واستثمار وقت الفراغ

بسؤال عينة الدراسة من طلبات جامعة حفر الباطن البالغ عددهم (205) عن الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في مجال الترويح واستثمار وقت الفراغ، جاءت استجاباتهم كما هو موضح بالجدول التالي:

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

جدول (7) استجابات عينة الدراسة حول مدى موافقتهم على عبارات المحور الخامس حول الفرص التربوية لأزمة كورونا في مجال الترويح واستثمار وقت الفراغ

م	العبارة	اوافق		اوافق إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	القيمة	مستوى الموافقة	الترتيب
1	ساعدت الأزمة على زيادة الوعي بأهمية الوقت واستثماره فيما يفيد.	167	٪81,5	25	٪12,2	13	٪6,3	2.7512	أوافق	1
2	قمت بتطوير ميولي واهتماماتي وممارسة هواياتي خلال الأزمة.	144	٪70,24	46	٪22,44	15	٪7,32	2.6293	أوافق	4
3	قمت باستثمار وقت فراغي في تنمية الجانب الروحي والديني والتعبدي.	149	٪72,7	39	٪19,00	17	٪8,3	2.6439	أوافق	3
4	اكتسبت مهارة تنظيم الوقت بين العمل والترويح.	138	٪67,3	43	٪21,00	24	٪11,7	2.5561	أوافق	5

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

م	العبارة	اوافق		اوافق إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	القيمة	مستوى الموافقة	الترتيب
5	تغير أسلوب تفكيري الخاص بإعادة ترتيب أولوياتي في الحياة.	158	٪77,1	33	٪16,1	14	٪6,8	2.7024	أوافق	2
6	بدأت أهتم بتخصيص وقت للقراءة الحرة في وقت فراغي.	140	٪68,3	33	٪16,1	32	٪15,6	2.5268	أوافق	6

يتضح من خلال الجدول السابق أن استجابات العينة كانت بالموافقة على جميع العبارات، مما يدل على وجود فرص تربوية لأزمة كورونا المستجد في مجال الترويح واستثمار وقت الفراغ

- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (1) " أوافق" بنسبة (81,5%) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (12,2٪) و " لا أوافق " بنسبة (6,3٪) وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بوزن نسبي قيمته (2.7512) مما يدل على اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على أن الأزمة ساعدتهم على زيادة الوعي بأهمية الوقت واستثماره فيما يفيد.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (2) " أوافق" بنسبة (70,24٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (22,44٪) و " لا أوافق " بنسبة (7,32٪) مما يدل اتفاق معظم الطالبات من عينة الدراسة على القيام بتطوير الميول والاهتمامات وممارسة الهوايات خلال الأزمة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (3) " أوافق" بنسبة (72,7٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (19,0٪) و " لا أوافق " بنسبة (8,3٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على استثمار وقت الفراغ في تنمية الجانب الروحي والديني والتعبدي.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (4) " أوافق" بنسبة (67,3٪) و" أوافق إلى حد ما " بنسبة (21,0٪) و" لا أوافق " بنسبة (11,7٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على اكتساب مهارة تنظيم الوقت بين العمل والترويح.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (5) " أوافق" بنسبة (77,1٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (16,1٪) و " لا أوافق " بنسبة (6,8٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على تغيير أسلوب التفكير الخاص بإعادة ترتيب الأولويات في الحياة.
- جاء الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارة رقم (6) " أوافق" بنسبة (68,3٪) و " أوافق إلى حد ما " بنسبة (16,1٪) و " لا أوافق " بنسبة (15,6٪) مما يدل اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على الاهتمام بتخصيص وقت للقراءة الحرة في وقت الفراغ. وفيما يلي جدول يوضح إجمالي المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل محاور الاستبانة وترتيبها وفقا للوزن النسبي.

جدول (8) إجمالي التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل محاور الاستبانة وترتيبها وفقا للوزن النسبي

م	المحاور	عدد الفقرات	المجموع التقديري	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	المحور الأول: الفرص التربوية لأزمة كورونا في المجال التعليمي.	7	3450	2,40	0,48	٪80,14	4
2	المحور الثاني: الفرص التربوية لأزمة كورونا في المجال الاجتماعي.	5	2473	2,41	0,41	٪80,42	3

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

م	المحاور	عدد الفقرات	المجموع التقديري	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
3	المحور الثالث: الفرص التربوية لأزمة كورونا في المجال الثقافي.	6	3160	2,57	0,49	٪85,64	2
4	المحور الرابع: الفرص التربوية لأزمة كورونا في المجال الرياضي.	5	2440	2,38	0,63	٪79,35	5
5	المحور الخامس: الفرص التربوية لأزمة كورونا في مجال الترويح واستثمار وقت الفراغ.	6	3241	2,64	0,49	٪87,83	1

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن الفرص التربوية لأزمة كورونا في مجال الترويح واستثمار وقت الفراغ جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي قيمته (87,83%) يليها الفرص التربوية في المجال الثقافي بوزن نسبي قيمته (85,64%) يليها المجال الاجتماعي بوزن نسبي قيمته (80,42%) يليها المجال التعليمي بوزن نسبي قيمته (80,14%)، وجاء المجال الرياضي في الترتيب الأخير بوزن نسبي قيمته (79,35٪) وبوجه عام تشير النتائج في كافة المحاور إلى وجود عدد من الفرص التربوية التي أفادت الطالبات أثناء أزمة كورونا المستجد.

وفيما يلي عرض ملخص لأهم نتائج الدراسة الحالية:

خامسا: ملخص لأهم نتائج الدراسة

- من أهم الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال التعليمي بالترتيب ما يلي:
  - زيادة معدل التحصيل الدراسي للطالبات أثناء أزمة كورونا المستجد.
  - اكتساب مهارات التواصل عن بعد مع أعضاء هيئة التدريس.
  - تطوير قدرات الطالبات في إعداد البحوث والمشروعات بشكل إلكتروني.
  - اكتساب مهارات جديدة في التعلم عبر منصة التعليم الالكتروني "Blackboard".

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

- الاطلاع على المقررات التعليمية التي سيقومون بتدريسها في الفصل القادم.
- الحصول على دورات تدريبية عن بعد في مجال التخصص.
- الإفادة من الكتب والمصادر الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية بالجامعة.

- من أهم الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الاجتماعي بالترتيب ما يلي:
  - الشعور بقيم الانتماء والمسئولية تجاه المجتمع والوطن في تلك الأزمة.
  - اكتساب مهارات التكيف الإيجابي مع الأزمة في فترة التباعد الاجتماعي.
  - منح فرصة أكبر للتواصل مع أفراد الأسرة أثناء الأزمة المركز الثالث.
  - المشاركة في أنشطة تطوعية ميدانية لخدمة المجتمع لمواجهة هذه الأزمة.
  - المشاركة في الأنشطة الطلابية الافتراضية التي نظمتها الجامعة عبر حساباتها الرسمية.
- من أهم الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الثقافي بالترتيب ما يلي:
  - التعرف على معلومات طبية وصحية متنوعة أثناء الأزمة.
  - متابعة الأخبار المحلية والعالمية المتعلقة بالأزمة.
  - التعرف على تطبيقات تكنولوجية متنوعة عبر الإنترنت.
  - التعرف على معلومات عن تاريخ الأوبئة وكيفية مواجهاتها.
  - قراءة معلومات حول تأثير الأزمة على الاقتصاد العالمي.
  - المشاركة في حضور ندوات ثقافية عن بعد.
- من أهم الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في المجال الرياضي والصحي ما يلي:
  - زيادة الوعي بأهمية ممارسة الرياضة لتحسين الصحة البدنية والعقلية.
  - اكتساب ثقافة غذائية حول الأغذية الصحية التي تقوى المناعة الجسمية.
  - مشاهدة برامج تدريبات لياقة بدنية من خلال فيديوهات عبر الإنترنت.
  - تخصيص وقت لممارسة الرياضة بانتظام مع الأسرة.
  - ممارسة الرياضة مع الآخرين عن بعد عبر تطبيقات الإنترنت.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

- من أهم الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد في مجال الترويح واستثمار وقت الفراغ بالترتيب ما يلي:
  - زيادة الوعي بأهمية الوقت واستثماره فيما يفيد.
  - تغير أساليب التفكير الخاص بإعادة ترتيب الأولويات في الحياة.
  - استثمار وقت الفراغ في تنمية الجانب الروحي والديني والتعبدي.
  - تطوير الميول والاهتمامات وممارسة الهوايات خلال الأزمة.
  - اكتساب مهارة تنظيم الوقت بين العمل والترويح.
  - تخصيص وقت للقراءة الحرة في وقت الفراغ.

التوصيات والمقترحات

إن نتائج الدراسة الميدانية قد أكدت وجود فرصا تربوية متعددة أفادت منها عينة الدراسة في أكثر من مجال تربوي، وما زال هذا الموضوع بحاجة إلى عدد من الدراسات في محاور متعددة، وتقترح الباحثتان المقترحات التالية:

- تنظيم برامج لنشر ثقافة العمل التطوعي بين طلاب الجامعة خصوصا وقت الأزمات.
- تقديم الدعم الفني اللازم لطلاب الجامعة للتمكن من الإفادة من المصادر الإلكترونية، والمكتبات الرقمية وتشجيعهم على التعلم عن بعد.
- تطوير برامج الإرشاد التربوي الموجهة لطلاب الجامعات، وتشجيعهم على التعلم الذاتي، وتنمية خبراتهم ومهاراتهم في كافة المجالات.
- توثيق علاقات الشراكة بين المؤسسات التعليمية والأسر من جهة وبين المؤسسات الإعلامية من جهة أخرى لاحتواء الأزمات أيا كان نوعها ومصدرها.
- الاهتمام ببرامج التنمية الثقافية لطلاب الجامعات وفقا لمتطلبات الألفية الثالثة.
- الاهتمام بالبرامج الرياضية بالجامعات لتحسين الصحة البدنية والعقلية للطلاب.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

المراجع

أبو قحف، عبد السلام (2002): الإدارة في الإسلام، الرياض، دار الخريج.

برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين (2014)، النشرة الإعلامية، العدد السادس، يونيو.

جامعة حفر الباطن (2020): الرؤية والرسالة والأهداف https://www.uhb.edu.sa/ar/UnvManage/VisionAndMission/Pages/default.aspx

جامعة حفر الباطن (2020): الموقع الرسمي للجامعة على تويتر https://twitter.com/UoHB_Official/status/1263275036024229888

الرازي، أبو بكر (بدون تاريخ): مختار الصحاح، بيروت، دار الكتاب العربي.

شتا، السيد علي (2004): اتجاهات الشباب نحو أوقات الفراغ واستثمارها في المجتمع العربي، سلسلة الشباب العربي، ع 3، الإسكندرية، المكتبة المصرية.

الشعلان، فهد أحمد (2002): إدارة الأزمات، الأسس، المراحل، الآليات، الرياض، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

عبد الحميد، جابر وكاظم، أحمد خيري (2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.

العسقلاني، الإمام الحافظ أحمد بن حجر (1987): فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ط 10، ج 11، القاهرة، دار الريان للتراث.

علام، صلاح الدين محمود (2005): الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي.

القرة، إسماعيل وعبد المجيد، مروان (2001): التربية الترويحية وأوقات الفراغ، عمان، مؤسسة الوراق للنشر.

مازن، حسام (2012): أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار الفجر.

مجمع اللغة العربية (2004): المعجم الوسيط، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية

المذخوري، حكمت (2020): أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية خلال فترة الحجر الصحي أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19.

وليم مننجر(1994): كيف تستمتع بوقت الفراغ، ترجمة محمد أحمد الغنام وعبد العزيز القوصي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10

References:

Arlene, Semeco (2017): The Top Ten Benefits Of Regular Exercise. Available at " www.health line.com "

Cetro, et al: (1995) "Strategic Management. Concepts and Applications", Third Edition, New York, Austern Press.

Dugger, W (2007): "Standards For Technological Literacy", New York, Rowman and little field publishers.

Edward Hall (1997): "Beyond Culture", New York, Double day Book Co.

Hopson, A: "Technology Literacy In 21Century", London, Routledge, 2006, P 81.

Random, H (1969): Random House Dictionary of English 22 Language, New York, Random House.

UNESCO (2020): "Coronavirus deprives nearly 300 million students of their schooling" Available at https://ar.unesco.org/

World Health Organization (2020): Corona Virus is a global pandemic, Available at https://www.who.int/ar.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.10